

ففي واقع الأمر ليس هناك أمٌ تلد غلاماً تكرهه . . وإنما هنا تحمل
الآية نبأ بميلاد الحسين بن علي عليه السلام للخبر الوارد عن أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الذي يقول فيه :

«لَمَّا حَمَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ عليه السلام جَاءَ جِبْرِئِيلُ عليه السلام إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ فَاطِمَةَ سَتَلِدُ غُلَامًا تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ»
فَلَمَّا حَمَلَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام بِالْحُسَيْنِ كَرِهَتْ حَمْلَهُ وَحِينَ وَضَعَتْهُ كَرِهَتْ
وَضَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ تَرِي فِي الدُّنْيَا أُمَّ تَلِدُ غُلَامًا تَكْرَهُهُ وَلَكِنَهَا كَرِهَتْهُ لَمَّا
عَلِمَتْ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ . .

وبكلمة فإنَّ الآية المباركة تقول : إِنَّ الْقُرْآنَ سَلَاخٌ ضِدَّ الْبَاطِلِ
مَهْمَا كَانَ نَوْعُهُ . .

* * *